التبرع بالدم في الشهر الفضيل

قال الله تعالى في كتابه الكريم :بسم الله الرحمن الرحيم((شَهْرُ رمَضانَ الّذي أُنْزِلَ فيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وبيّناتٍ مِنَ الهُدى والفُرقان.)).

( سورة البقرة:۱۸۵)

**و**قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أيُّها الناس، إنّه قد أقبلَ إليكُم شهرُ اللهِ بالبركةِ والرحمة والمغفرة، شهرٌ هو عندَ اللهِ أفضلُ الشهور، وأيّامُه أفضلُ الأيّام، ولياليه أفضلُ الليالي، وساعاتُه أفضلُ الساعات.

( وسائل الشيعة للحرّ العاملي -كتاب الصوم )

وقال الإمام الصادق عليه السّلام: إذ دخل شهر رمضان، فاجهدوا أنفسَكم؛ فإنّ فيه تُقسّم الأرزاق، وتُكتب الآجال، وفيه يُكتَب وفدُ الله الذين يَفِدون إليه، وفيه ليلةٌ العملُ فيها خيرٌ من العمل في ألف شهر.

( بحار الأنوار للشيخ المجلسي ـ عن أمالي الشيخ الطوسي )

التبرع بالدم:

هو إجراء طبي تطوعي يتم بنقل الدم أو أحد مركباته من شخص سليم معافى إلى شخص مريض يحتاج للدم. وهذا الإجراء يحتاج إليه الملايين من الناس كل عام؛ فيستخدم أثناء الجراحة أو الحوادث أو بعض الأمراض  التي تتطلب نقل بعض مكونات الدم.وهو نوع من الأعمال الخيرية السهلة والآمنة والتي لا تقدر بثمن والتي تساعد في إنقاذ الأرواح. إنها أيضا طريقة جيدة لمساعدة الآخرين ورد الجميل للمجتمع . فوائد التبرع بالدم كثيرة منها زيادة نشاط نخاع العظم لإنتاج خلايا دم جديدة (كريات حمراء وكريات بيضاء وصفائح دموية). زيادة نشاط الدورة الدموية, التبرع بالدم يساعد علي تقليل نسبة الحديد في الدم لبعض المرضى لأنه يعتبر أحد أسباب الإصابة بأمراض  القلب وانسداد الشرايين. اثبتت الدراسات أن الذين يتبرعون بدمهم مرة واحدة على الأقل كل سنة هم أقل عرضة للإصابة بأمراض  الدورة الدموية وسرطان الدم.

انواع التبرع بالدم:

* الدم الكامل: هذا هو النوع الأكثر شيوعًا في عمليات التبرع بالدم؛ حيث يشمل جميع مكونات الدم (الخلايا الحمراء والبلازما والصفائح الدموية ).
* الصفائح الدموية.
* البلازما.
* خلايا الدم الحمراء.

هنالك بعض النصائح التي يجب اتباعها بعد التبرع بالدم:

بعد التبرع تأخذ قسطًا من الراحة وتتناول وجبة خفيفة وبعد 10 -15 دقيقة يمكنك مغادرة مكان التبرع تجنب النشاط البدني الشاق أو رفع الأحمال الثقيلة لمدة 5 ساعات بعد التبرع ,عند الشعور بـ"الدوخة" ينصح بالاستلقاء علي الظهر مع رفع القدمين, الاكثار من شرب السوائل

حيث يعتبر شهر رمضان هو أفضل وقت لإنقاذ الأرواح: "من المؤسف أن تنخفض التبرعات بالدم خلال شهر رمضان المبارك، شهر العطاء غير الأناني.. وهذا لا ينطبق فقط على المسلمين الذين يحتفلون بروح الشهر الفضيل، ولكن أيضا على كل من يبحث عن فرصة لإحداث فرق..” حيث خلال الشهر الفضيل، عادة ما تواجه بنوك الدم نقصا في الدم. ويرجع ذلك إلى الاعتقاد السائد بين الناس ، الذين يفترضون أن التبرع بالدم قد يبطل صيامهم. سبب آخر هو أن التبرع بالدم أثناء الصيام قد يسبب الضعف وقد يضطر المتبرعون بالدم إلى الإفطار. يؤكد جميع علماء المسلمين تقريبا صحة الصيام بعد التبرع بالدم.ومن الناحيه الطبيه [يمكن للشخص الصائم التبرع بالدم أثناء صيامه أو بعد الإفطار](https://islamqa.org/hanafi/askimam/102861/can-a-muslim-donate-blood/) . ومع ذلك ، ينصح بالتبرع بعد الإفطار لأن الفرد قد يفقد وعيه أو يطلب منه شرب الماء وتناول الطعام بعد التبرع .

الدكتور

قتيبه مسلم العواد

اختصاص الطب الباطني

تخصص دقيق امراض الدم